

المتحف العراقي ودوره في حفظ التراث الحضاري

(The Iraqi Museum and its role in preserving cultural heritage)

م.د خديجة حسن علي القصير (*)¹¹

جامعة الكوفة/ كلية الآداب، (العراق)،

Khadijah.alqaser@uokufa.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2024/10/ 07 تاريخ القبول: 224/11/ 17 تاريخ النشر: 2024/06/ 03

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المتاحف في حفظ التراث الحضاري وتنمية القطاع السياحي، ولكترة المتاحف الموجودة في العراق ودورها المهم ارتأيت ان اختار إنموذجاً لها وهو المتحف العراقي أشرت من خلاله الى أن المتحف كان له دور في تنمية القطاع السياحي في العراق من خلال حفظ الكثير من اللقى والمنحوتات التي تبين الدور الحضاري الكبير للتاريخ ولحضارة وادي الرافدين ، ولذلك وفي ضوء تلك النتائج أوصت الباحثة بضرورة تغيير النظرة التقليدية إلى المتاحف من أماكن لتخزين الآثار إلى اعتبارها مصدراً هاماً للتنمية السياحية ، وتبني سياسة أكثر فاعلية لتطوير المتاحف بهدف تنمية القطاع السياحي ومبادرة الدولة الى رعايتها وتقديم الدعم الكافي للنهوض بواقع المتاحف في العراق .

الملخص

المتحف العراقي؛ حضارة وادي الرافدين؛ الجذب السياحي؛ الآثار العراقية.

الكلمات الدالة

Abstrac:

This study aimed to identify the role of museums in preserving cultural heritage and developing the tourism sector. Due to the numerous museums in Iraq and their important role, I chose the Iraqi Museum as a model, highlighting that the museum has played a role in developing the tourism sector in Iraq by preserving many artifacts and

¹ (*) المؤلف المرسل: م.د خديجة حسن علي القصير: Khadijah.alqaser@uokufa.edu.iq

sculptures that demonstrate the significant cultural role of history and the civilization of the Mesopotamian Valley. Therefore, in light of these results, the researcher recommended the necessity of changing the traditional perception of museums from places for storing artifacts to being considered an important source for tourism development, and adopting a more effective policy to develop museums with the aim of enhancing the tourism sector and the state's initiative to support and provide sufficient assistance to improve the status of museums in Iraq.

Keywords: The Iraqi Museum; Civilization of the Tigris and Euphrates Valley; tourist attraction; Iraqi antiquities.

1. مقدمة:

المتاحف لا تعني طرازاً نمطياً من المباني شأنه في ذلك شأن معظم المباني القديمة منها والحديثة، وإنما هو عبارة عن مبنى صمم أو جهز لخدمة أغراض ثقافية وتربوية وتعليمية وسياحية واقتصادية، ولهذا يجب أن يكون المتحف في حالة اتصال مستمرة بالجماهير وتكامل مثالي بالأجهزة الشعبية والحكومية من أجل العمل على رقي المجتمع وتطوره. وبسبب الانفتاح الحضاري الكبير الذي طرأ والرغبة في التعرف على ثقافات العالم المختلفة أصبحت المتاحف تمثل نقطة جوهرية وعنصر مهم من عناصر حفظ التراث وعامل من عوامل الجذب السياحي كونها شهدت زيادة كبيرة في عدد زوارها لذلك نشأت أشبه ماتكون بعلاقة ارتباط إيجابية بين تطوير المتاحف وزيادة القدرة التنافسية للقطاع السياحي وهذا يتوجب على الدولة العمل على إعادة الاستثمار في القطاع المتحف من خلال تطوير سياسات إدارة المتاحف بهدف جذب السياح وبالتالي يؤدي إلى تنشيط القطاع السياحي والنهوض به.

2- المبحث الأول (منهجية البحث)

أولاً : مشكلة البحث

- قلة الدعم الحكومي المقدم الى المتاحف للنهوض بواقعها وتطويرها.
- قلة الدراسات المقدمة للنهوض بواقع المتاحف.
- على الرغم من الاهمية التي تشغلها المتاحف الا ان دورها لازال محدوداً للنهوض بالواقع السياحي.

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن الباحثة تطمح من خلالها الآتي:

- التأصيل النظري لمفهوم تطوير المتاحف والنهوض بواقعها
- إتاحة المجال أمام الباحثين والمختصين لإجراء دراسات مشابهة من خلال إختيار نماذج متنوعة من المتاحف.
- إفادة قطاع السياحة من خلال توفير معلومات علمية حول المتاحف العراقية وبالتالي تساعد في توظيف المتاحف في خدمة القطاع السياحي وتطوره.

ثالثاً: أهداف البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المتاحف بشكل اساسي والمتحف العراقي بشكل خاص في حفظ التراث الحضاري من جهة وفي تنمية القطاع السياحي من وجهة نظر العاملين في القطاع السياحي من جهة اخرى.

رابعاً: أسلوب البحث

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها.

1.2 المبحث الثاني: مدخل تعريفى عن المتاحف

ترتبط كلمة متحف بأصل لغوي يرجع فيه الى معاجم وقواميس اللغة، حيث إن كلمة متحف هي لفظة حديثة اشتقت من كلمة عربية قديمة هي التحفة، ويعني المتحف مكان التحف الفنية

والاثرية وجمعها تحف متاحف، وهو مشتق من الفعل المجرد تحف، والتحف: القطع الفاخرة الثمينة من الاثار والكتب واللوحات ونحوها مما له قيمة نادرة².

وهناك من يرجع كلمة متحف الى اصول غير عربية حيث ورد ان كلمة MOUEION وهي كلمة يونانية اشتقت منها كلمة المتحف وتعني: كلام الدراسة والتأمل، وكان الرومان يستخدمون المتحف للتعبير عن المكان المخصص للمناقشة الفلسفية³.

أما التعاريف الاصطلاحية لمفردة المتاحف فمتعددة تكاد جميعها تنصب في مفهوم واحد الا وهو ان المتحف مبنى لإيواء مجموعة من المعروضات بقصد الفحص والدراسة والمتعة الفنية، ويجمع تحت سقفه وثائق تاريخية أو فنية أو علمية او اثنوغرافية مختلفة من حيث الزمان والمكان، والتي وصلت الى المتاحف عن طريق الشراء او الهبات التي تقدم فيما يتعلق بالاشياء الثمينة والاثار الفنية والممتلكات الثقافية والقطع النادرة والنفائس التي تحفو النفوس الى رؤيتها وتتأمل فيها بدافع الاعجاب او حب المعرفة⁴. وقد عرفته المنظمة الامريكية للمتاحف بانه تلك الاماكن التي تهتم بجمع التراث الانساني والطبيعي والحفاظ عليه وعرضه بغرض التعليم والثقافة، في حين تعرفه منظمة المتاحف العالمية على انه: معهد دائم لخدمة المجتمع لايهدف الى ربح مادي وانما يعمل على جمع وحفظ وعرض التراث الانساني والطبيعي والعلمي بغرض الدراسة والتعليم والمتعة⁵.

أهمية المتاحف:

تمثل المتاحف اهمية عظيمة كونها تعد معاهد ومراكز علمية وثقافية ومصدر معرفي متنوع، فهي تساعد في نقل الحقائق للزائرين على اختلاف اعمارهم في اقل وقت وبأسلوب بسيط ومؤثر، كما انها توفر فرص مفيدة للتعاون الفعال في عملية الدراسة، وتعمل على تنمية اتجاهات خاصة في النشئ مثل الملاحظة الدقيقة والتفكير المنطقي السليم وحب الجمال، ورفع مستوى التذوق العام، وتساعد ايضا في رفع قدرة الزائر على تفهم مركزه في بيئته المحلية، ومدى عظمة التطور تلفني والتاريخي والحضاري لبلده بين دول العالم الاخرى، فضلا عن كون المتاحف هي اداة فعالة لتوصيل الافكار الخاصة بالانجازات الثقافية للشعوب الاخرى وللتقاليد الخاصة بها⁶.

وكنتيجة لهذه الاهمية التي تتصف بها المتاحف فقد شهدت تطوراً ملحوظاً يمكن وصفه بالثورة المتحفية الحديثة حيث سمح بإدخال التكنولوجيا الى المتاحف لتطوير طرائق العرض وحفظ البقايا الاثرية لأرضاء متطلبات الجمهور والمجتمع.⁷

وتساهم المتاحف ايضا في نشر التعليم في وقت اقل وبأسلوب بسيط ومؤثر، كما ان اسلوب الرؤية في المتحف صالح لعرض مجموعة من الحقائق في وقت واحد في موضوع متشعب.⁸

انواع المتاحف:

تقسم المتاحف بشكل رئيسي الى قسمين هما

اولا:- متاحف التاريخ: وهي مختصة بعرض التراث البشري وحضارات العالم والثقافات الانسانية القديمة.

ثانيا: متاحف الفن: وهي مختصة بعرض الاعمال الفنية واللوحات والمطبوعات والصور الفنية التي انتجها الفنانون.

ثالثاً:- متاحف التاريخ الطبيعي: وهذه المتاحف مختصة بعرض وتفسير مبادئ العلوم الطبيعية كالفيزياء والكيمياء والرياضيات وتبيان تطبيقاتها العملية في مجالات الصناعة والزراعة وغيرها.⁹

اهداف المتاحف:

تهدف المتاحف بشكل عام الى:

- 1- حماية التراث والاعمال الفنية المختلفة حسب انواعها وقيمتها الفنية والتاريخية
- 2- تحقيق تعميم الثقافة ونشر المعرفة وتنمية القدرات الفنية والخبرات العلمية.¹⁰
- 3- المحافظة على المجموعات الفنية ذات القيمة الوطنية او العالمية
- 4- تساهم المتاحف في زيادة كفاءة المواطن على المستوى الوطني وتعزيز دوره في المجتمع من خلال الدمج الكامل لمفهوم المشاركة المدنية .
- 5- تساهم المتاحف في تحقيق الاستمرار الحضاري والابداع الانساني من خلال اثاره الهمة لتحقيق الوظائف المتعددة الثقافية والتربوية والعلمية والاجتماعية والسياحية والاقتصادية.¹¹

تأسيس المتاحف

يتفق اغلب الباحثين على ان إصول نشأة المتاحف هي أصول بابلية بامتياز، حيث ورد ان الملك نبوخذ نصر (602-562 ق.م) قد خصص قاعة من قاعات قصره لعرض المواد الأثرية، ثم تلاه الملك نبونائيد (555-539 ق.م) الذي اظهر ولعاً واهتماماً بجمع الآثار وعرضها حيث عرف عنه ولعه بالبحث ودراسة الماضي واستنساخ العديد من وثائق الماضي القديمة وكتب عن من سبقه من الملوك ومنهم اورنمو وشولكي وحمورابي، فضلاً عن اهتمامه في التحري والتنقيب في اسس المعابد والزقورات وحث مواطنيه على تسليم اي قطعة اثرية وجمع الآثار القديمة في مكان خاص يليق بها في قصره، وبهذا يكون العراقيين القدماء قد سبقوا البطالسة بأكثر من ثلاثة قرون من الزمن في تأسيس المتاحف¹².

بينما يتفق المهتمين في المجال الاثري الى إن فكرة انشاء المتاحف كانت لدى قدماء المصريين، حيث عرف عنهم إنهم وضعوا التماثيل أمام صروح معابدهم وفي قصورهم، إذ عمل رمسيس الثاني (1279-1213 ق.م) بترميمات عديدة لآثار اجداده وسجلها على قاعدة في معبد الشمس¹³.

أما في اوروبا فإن نشأة المتاحف تعزى الى العصر الحديث وتحديداً الى القرن الخامس عشر الميلادي، فأول المتاحف هو الكابيتول الروماني الذي قام بتصميمه مايكل انجيلو وافتح عام 1734 من قبل البابا كليمنت الثاني عشر، وكان يضم مجموعة من الآثار الرومانية من أجل إطلاع الشعب الروماني على تراثهم الحضاري.

نعرف كمهتمين بالشأن الآثاري والتأريخي أن العراق يضم العديد من المتاحف التي تم تأسيسها بعد قيام الدولة العراقية الحديثة عام 1923م وهي منتشرة في مدن عراقية متعددة وتضم هذه المتاحف في ثناياها عبق التراث الحضاري العراقي وتظهر لنا صفحة من صفحات تاريخه العريق لذلك ارتأيت أن أختار نموذجاً يعطينا صورة توضيحية عن الدور الذي تمارسه المتاحف في حفظ التراث الحضاري العراقي فوق الاختيار على المتحف العراقي.

2.2

في البدء لابد لنا من اعطاء نبذة مختصرة عن تأسيس المتحف العراقي والادوار التاريخية التي مرت عليه ، يرجع تاريخ تأسيسه لعام 1923م و يقع حاليا في منطقة علاوي الحلة في بغداد، و يضم بين ثناياه مجموعات أثرية تؤرخ تاريخ بلاد وادي الرافدين ويشكل عبقا حضاريا زاخرا عن ماضي هذا البلد وحضارته، كان في اساس نشأته يعود الى الجهود التي بذلتها المستشرقة البريطانية غيرترود بيل اثناء زيارتها للعراق حيث جمعت اثار العراق ووضعتها في حيز صغير في مبنى السراي أو القشلة، وفي عام 1926م بسبب تجميع الكثير من الآثار وضيق المساحة افتتح مبنى آخر في شارع المأمون ونقلت إليه جميع الآثار، وعينت المس غيرترود بيل مديرة للمتحف ثم تلاها ر.س كوك، وفي عام 1966م ونتيجة لضيق المساحة أيضا قررت الحكومة العراقية بناء متحف يُناسب مواصفات المتاحف العالمية ويكون في مكان مُناسب، فبني المبنى الحالي في منطقة العلاوي¹⁴ ، والمتحف العراقي هو احد الدوائر الرئيسة التابعة لمديرية الآثار العامة، ويتألف من سبعة اقسام يقوم بإدارتها اختصاصيون يساعدهم في ذلك عدد من الموظفين ، وتكاد تكون العلاقة بين هذه الاقسام متكاملة وبعض منتسبها يمارسون أعمالا مشتركة أو بديلة تتوافق مع تعقيدات العمل الآثاري وتداخل المهام والحاجات المتشابهة وهذه الاقسام هي¹⁵:

القسم الاداري

القسم الفني

قسم تسجيل الآثار

قسم مخازن الآثار

القسم التربوي

قسم المسماريات

قسم المسكوكات

تعتبر مجموعات آثار بلاد وادي الرافدين اهم المجموعات المعروضة في المتحف كما اسلفت ، أما طريقة العرض فهي منذ زمن المس بيل عبارة عن عروض باللغة العربية والانجليزية وتكاد

المعروضات الأثرية في المتحف العراقي لامتثل لها في العالم وفق ما أشاد به الخبراء والاثاريين في هذا المجال حيث ففي تصريح نسب الى مدير معهد الدراسات الشرقية بجامعة شيكاغو الأمريكية كريستوفر وودز أن المتحف العراقي "يضم أشياء لا يوجد لها مثل في أي مكان آخر من العالم، لا سيما ما يتعلق منها بتاريخ بلاد الرافدين القديم". وأضاف ما رآه في المتحف بأنه "تشكيلة نموذجية" من الآثار التاريخية، حيث يحتوي على قطع أثرية هامة من تاريخها الطويل الممتد إلى 5000 سنة قبل الميلاد، وأفادت الصحفية التي كتبت التقرير إنها كانت شاهدة على نهب وسرقة مقتنيات المتحف عام 2003، وعندما عادت وزارت المتحف بعد نحو 16 عاماً فوجئت بغرفة تغص بمقتنيات استثنائية رغم اختفاء 15 ألف قطعة فنية منه . ويضم المتحف العراقي 23 قاعة سيجري شرحها كالاتي¹⁶:

عصور ما قبل التاريخ: بحوالي 60 ألف سنة أو إلى 35 ألف سنة والتمثلة بآثار من عصور الإنسان القديم (النياندرتال) إلى العصور الإسلامية المتأخرة، وترجع آثار عصور ما قبل التاريخ إلى (الإنسان القديم البائد) الذي اكتشفت آثاره في مناطق المحافظات الشمالية. وآثار عصر القرى الزراعية المبكرة التي تمتد عمرها إلى (8) آلاف سنة أو 7-6 آلاف سنة تقريباً أي إلى العصر الحجري.

عصر الدولة الأكديّة وفترة اختراع الكتابة: هو العصر الذي يتحدث عن الدولة الأكديّة التي كانت في شمال العراق والفترة الذي اُخترعت فيها الكتابة حيث يعد العراق البلد الأول الذي أُخترع فيه الكتابة.

العصر البابلي القديم: وهو العصر الذي أعقب نهاية سلالة أور الثالثة 2006 ق.م وقيام عصر جديد في العراق عرف بالعصر البابلي القديم نسبة إلى مدينة بابل.

الفترة الآشورية البسيطة والحديثة: وهي الإمبراطورية الآشورية الحديثة ونافست مملكة بابل وأورارتو وعيلام ومصر على زعامة العالم وكانت عاصمتها نينوى.

الإمبراطورية البابلية الحديثة: الإمبراطورية الكلدانية والبابلية العراقية الحديثة هي إمبراطورية أسسها الملك نبوولاسر سنة 627 ق م واستمر حكمها حتى سنة 539 ق م.

فترات ما قبل الإسلام: وهو العصر الجاهلي أو عصر العرب ما قبل الإسلام. عصر الحضارة الإسلامية: وهو عصر الحضارة الإسلامية والحقبة الذهبية وتتكون من أربع قاعات الحضارة العربية الإسلامية الأولى والثانية والثالثة.

العصور المظلمة: وهي العصور التي تلت سقوط بغداد على يد المغول والتتار. ويكون ترتيب قاعات الحضارات حسب قدمها حيث تكون قاعات الحضارات الأقدم في بداية المتحف وكلما تعمق الزائر كلما تقدمت آثار الحضارات إلى الأحدث وصولاً إلى الآثار الإسلامية في نهاية المتحف¹⁷.

المتاحف هي أداة لتعزيز تدفق السياحة لكونها تستخدم في حفظ التراث الحضاري لأي بلد وتوثيقه وهذا بدوره يعد عنصر جذب للسياح المهتمين بالإرث الحضاري والتاريخ. وبهذا فالمتاحف لها دور كبير في زيادة القدرة التنافسية للقطاع السياحي ونستطيع ان نستدل على هذا الدور بشكل واضح بعد الركود الاقتصادي العالمي والذي اصاب المتاحف بالتدني في عدد زوارها في جميع أنحاء العالم الأمر الذي دفع بالعديد من البلدان في العالم إلى إعادة الاستثمار في القطاع المتخفي من خلال تطوير سياسات إدارة المتاحف بهدف جذب السياح وتنشيط القطاع السياحي¹⁸.

وهذا بدوره يحتاج الى إعادة تقييم دور المتاحف بحيث يتم تبني سياسات من شأنها مواكبة التغييرات في إدارة المتاحف. وهذا يتطلب استثمار المتاحف التقدم التكنولوجي لتحقيق التوازن بين إدارة المجموعات والزوار، بحيث يتم استخدام مجموعات المتاحف بشكل خلاق وهذا يعني قبول التكنولوجيات الجديدة في المعارض والمتاحف، والتي تشكل جزءاً هاماً من التفاعل بين الزوار وإدارة المتحف.

والمتحف العراقي له الاثر الكبير في دعم القطاع السياحي كونه يضم بين اروقته العديد من المقتنيات الاثرية التي تعود الى عصور تاريخية قديمة وتوضح الكثير من معالم حضارة بلاد وادي الرافدين لذلك فهو يستقطب السياح والباحثين المهتمين بالتاريخ القديم للإطلاع على ما يحويه من نماذج عن هذه الحضارة ، لكن هذا الامر لم يستمر طويلاً فبعد أن كان المتحف جاذباً

للسواح من مختلف الاقاليم للاطلاع على اثاره اخذت هذه الاهمية بالانحسار بعد عام 2003 م وتحديدأ فترة سقوط النظام السابق، وذلك يعود الى السلب والنهب الذي تعرضت له الاثار العراقية الموجودة في المتحف، فالبعض تعرض للسرقة حيث نهب الاثار الموجودة في الخزانات التراثية في المتحف ، والبعض الاخر دمر من قبل الاشخاص الذين لم يكن لديهم اي خبرة في التعامل مع الاثار القديمة ، وهذا بدوره انعكس سلباً على قطاع السياحة المتحفية في العراق وقل رواد المتحف والمهتمين بالاثار القديمة¹⁹. وانطلاقاً من الدور الحضاري الذي يمثله المتحف كأداة لحفظ التراث ودعم القطاعات السياحية المرتبطة به فقد سعت الحكومة العراقية وتحديدأ بعد عام 2009 م الى العمل الجاد الى اعادة فتح المتحف واسترجاع العديد من الاثار العراقية التي تمت سرقتها ايماناً منها بالدور الكبير الذي يمثله المتحف في حفظ تراث العراق، ولكي يكون المتحف ذو دور جاذب في القطاع السياحي فهذا يتطلب من الحكومة ان توفر إمكانيات مالية وفنية عالية بحيث تحقق توقعات السياح وتنسجم مع رغباتهم وتحقق لهم خدمات جيدة، فضلاً عن السعي الى تغيير النظرة التقليدية السائدة عن المتاحف بكونها أماكن لتخزين الآثار و اعتبارها مصدراً هاماً للتنمية السياحية وهذا يتطلب تنسيقاً دائماً بين هيئة السياحة والاعلام لتخصيص برامج لتسويق المتاحف عالمياً وهذا بدوره يساهم في دعم القطاع السياحي وتطويره.

4. خاتمة:

نستنتج من بحثنا هذا

1- ان المتاحف بشكل عام هي عبارة عن ابنية مصممة ومجهزة لخدمة أغراض ثقافية

وتربوية وتعليمية وسياحية واقتصادية لانه يمثل حالة اتصال مستمرة بالجمهور من أجل

العمل على رقي المجتمع وتطوره.

2- تمثل المتاحف أداة لتعزيز تدفق السياحة لكونها وسيلة معتمدة في حفظ التراث وتوثيقه

وبذلك فهي عنصر جذب للسياح المهتمين بالاثار والحضارات القديمة.

3- المتحف العراقي نموذج رائع يوضح لنا دور المؤسسة المتحفية في دعم القطاع السياحي

في البلد وتطويره وخصوصا بعد الاهتمام الذي قدمته هيئة السياحة للنهوض بواقع

المتحف واعادة مآتم سرقة من اثار الى اروقته.

5. قائمة المراجع:

1- بطرس البستاني، القطر المحيط، بيروت، 1956.

2- أحلام خان ، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، أبحاث اقتصادية وإدارية - العدد السابع، 2010.

3- حميد حملاوي، السياق السيولوجي للتنشئة المتحفية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قالمة، 1945.

4- خالد مُجّد الهدار، سعد خليل القزيري، السياحة في ليبيا الامكانيات ، دار اساريا للطباعة والنشر، الزاوية- ليبيا، 2003.

5- رسمي راتب عبد اللطيف مازن، المتاحف الاثرية في الاردن، عمان، 1993.

6- رفعت موسى، مدخل الى فن المتاحف، القاهرة، 2002.

7- سعيد الحجري، متاحف الآثار هويتها وتطورها وواقعها المعاصر، مجلة جامعة دمشق، المجلد 30، العدد 3- 4 ، 2014.

8- عبد الفتاح مصطفى غنيمه، المتاحف والمعارض والقصور وسائل تعليمية، القاهرة، 1990.

9- عمرو عبد الوارث الحفناوي، التصميم الداخلي لمتاحف الفنون، الاسكندرية، 1994

- 10- عياد موسى العوامي ، مقدمة في علم المتاحف، طرابلس، 1984
- 11- مُجّد ابن منظور(ت:711هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1990.
- 12- منى عبد الله الدخيل، المتاحف الخاصة في المملكة العربية السعودية ودورها المعرفي، جامعة القاهرة، 2013.
- 13- هبة رضوان، التصميم الداخلي للمتاحف العلمية، الاسكندرية، 2004.
- 14- مُجّد يوسف ابراهيم القريشي، المس بيل واثرها في السياسة العراقية، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 2003.
- 15- خالد خليل حمودي، مديرية المتحف العراقي، نشرة المتحف العراقي، بغداد، العدد الاول، 1977.
- 16- السومرية نيوز، تقرير نقل عن صحيفة امريكية بعنوان: آثار العراق لها قيمة استثنائية ولا مثيل لها، 2019
- 17- المتحف العراقي، كلية الاداب، جامعة بابل ، مقالات متنوعة لاساتذة وباحثي الكليات، 2018.
7. هوامش: 21(*)

² ابن منظور، 1990، مادة تحف؛ بطرس، 1956، ص171

³ الدخيل، 2013، ص1

⁴ العوامي، 1984، ص70

⁵ الهدار، القزيري، 2003، ص88

⁶ الحفناوي، 1994، ص18

⁷ سعيد، 2014، ص554

⁸ رضوان، 2004، ص22-24

⁹ القزيري، 2005، ص44

¹⁰ حملاوي، 1945، المقدمة

- ¹¹ غنيمية، 1990، ص 25-26
- ¹² مازن، 1993، ص 48
- ¹³ موسى، 2002، ص 24
- ¹⁴ القريشي، 2003، ص 21-24
- ¹⁵ حمودي، 1977، ص 9
- ¹⁶ السومرية نيوز، 2019، مقدمة التقرير
- ¹⁷ المتحف العراقي، 2018، وإساتذة وباحثي الكليات
- ¹⁸ خان، 2010، ص 51
- ¹⁹ ويكيبيديا، 2003، المقدمة

Notes de fin: التهميش الأول، ويليه التهميش الثاني، ... الخ (التهميش يكون في آخر المقال) (*)